

التفكير الإيجابي في علم النفس وبيان مكّوناته من المصادر الإسلامية

حميد رضا جعفري^١

عبّاسعلي هراتيان^٢

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل مفهوم التفكير الإيجابي من زوايّي علم النفس والإسلام، ومن ثمّ ترسيم معالم عنصر التفكير الإيجابي وفقاً لتعاليم الفكر الإسلامي. ومنهج البحث هو من النوع الوصفي - التحليلي والتضامني.

وتشير مطالعة ما يقارب ٣٥٠٠ مورداً من المصادر الإسلامية بما فيها الآيات والروايات ذات الصلة بالموضوع إلى أنّ عامل التفكير الإيجابي من منظار المعارف الإسلامية - وضمن اختلافه من بعض الجهات مع التفكير الإيجابي المقصود في أدبيات علم النفس - إنّما يرد ضمن مستويين: أولهما يشتمل على خمسة مكّونات، هي: المعرفة والوعي، التفسير الإيجابي، الثقة بالنتائج، الأمل، والتصرّف المنسجم مع التفكير الإيجابي.

أمّا المستوى الثاني فيشتمل على أربعين عنصراً مكّوناً.

وقد استمدّ هذا المفهوم حيويّته من مفهوم كَلْبٍ هو الإيمان.

وثبتت كفاءة مضمون هذا العامل لدى أهل الخبرة في المجال الديني وفي علم النفس، وتشير آراءهم في هذا المجال إلى درجة عالية من الانسجام بلغت ٩٧/٠ من الكفاءة المضمونيّة و ٧٩٧/٠ من متوسط عامل التضامن.

المفردات الأساسيّة: التفكير الإيجابي، العامل، الإسلامي، علم النفس الإسلامي، علم النفس الإيجابي.

١. طالب المرحلة الرابعة في الحوزة العلميّة، وماجستير في علم النفس الإسلامي، المعهد العالي للأخلاق والتربية، قم، إيران. الكاتب المسؤول.

H.r.jafari@gmail.com

٢. طالب دكتوراه في علم النفس، مركز أبحاث الحوزة والجامعة، قم، إيران.

a.haratiyan@rihy.ac.ir